

تدخّل اللغة الإندونيسية الدلالي في الكلام باللغة العربية لطلاب معهد
"دار اللغة والدعوة" الإسلامي السلفي راجي بانقيل باسوروان
(دراسة تحليلية)

بحث علمي

الباحث :

أحمد لطفي مبارك

٠٢٢١٤٠٠٢د



شعبة تعليم اللغة العربية بقسم اللغة كلية التربية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٩

SURAT PERNYATAAN KEASLIAN

Saya yang bertandatangan di bawah ini :

Nama : Akhmad Lutfi Mubarak

NIM : D02214002

Fakultas : Tarbiyah dan Keguruan

Prodi : Pendidikan Bahasa Arab

Judul Skripsi :

تدخل اللغة الإندونيسية الدلالي في الكلام باللغة العربية لطلاب معهد "دار اللغة
والدعوة" الإسلامي السلفي راجي بانقيل باسوروان (دراسة تحليلية)

Dengan sungguh-sungguh menyatakan bahwa skripsi secara keseluruhan adalah hasil penelitian atau karya tulis sendiri, kecuali pada bagian yang dirujuk sumbernya.

Surabaya, 8 februari
2019

Hormat Kami


Akhmad Lutfi Mubarak
D022140012

توصية المشرف

صاحب الفضيلة،

عميد كلية التربية والتعليم جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة بعنوان "تدخل اللغة
الإندونيسية الدلالي في الكلام باللغة العربية لطلاب معهد "دار اللغة والدعوة"
الإسلامي السلفي راجي بانقيل ياسوروان" التي قدمها الطالب:

الاسم : أحمد لطفي مبارك

رقم التسجيل : ٠٢٢١٤٠٠٢٥

القسم : تعليم اللغة العربية

فتقدمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن
هذه الرسالة مستوفيه الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى
(S-1) في قسم تعليم اللغة العربية، وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.
هذا، وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢١ يناير ٢٠١٩

المشرف الأول



(د. الحاج محمد غنيفة الدين دمياطي الماجستير)

١٩٧٩٠٥٠٧٢٠٥٠١١٠٠٢

المشرف الثاني



(د. واهب الماجستير)

١٩٦٥٠٩٢٩١٩٩٢٠٣١٠٠٥

التصديق

لقد أجرت كلية التربية مناقشة لهذا البحث العلمي الذي كتبه الباحث :

الاسم : أحمد لطفي مبارك

رقم التسجيل : ٠٢٢١٤٠٠٢د

الموضوع : تدخل اللغة الإندونيسية الدلالي في الكلام باللغة العربية لطلاب معهد

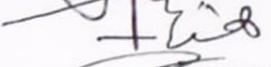
"دار اللغة والدعوة" الإسلامي السلفي راجي بانقيل باسوروان.

وقد قرر مجلس المناقشة بنجاحة وأنها استحققت على الشهادة الجامعية الأولى

(S.Pd) في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سونن أمبيل الإسلامية

الحكومية سورابايا.

أعضاء لجنة المناقشة :

- () : المناقش الأول : الدكتور علي وفي الماجستير
() : المناقش الثاني : الدكتور أ النجيب الماجستير
() : المناقشة الثالثة : أمي حنيفة الماجستير
() : المناقش الرابع : الدكتور عفيف الدين دمياطي الماجستير

سورابايا، ٢١ يناير ٢٠١٩

وافق على هذا القرار

عميد كلية التربية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية




(الأستاذ الدكتور الحاج علي مسعود الماجستير)

٢٣١٩٩٣٠٣١٠٠٢



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Akhmad Lutfi Mubarak
NIM : D02214002
Fakultas/Jurusan : Tarbiyah & Keguruan / Pendidikan Bahasa Arab
E-mail address : lutfi.mubarak2@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Skripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

تدخل اللغة الإندونيسية الدلالي في الكلام باللغة العربية لطلاب معهد "دار اللغة

والدعوة" الإسلامي السلفي راجي بانقيل باسوروان (دراسة تحليلية)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 21 Januari 2019

Penulis

(Akhmad Lutfi Mubarak)

Nama terang & tanda tangan

٦- مكانة اللغة (prestise bahasa/gaya bahasa)

إن مكانة اللغة تؤدي إلى التدخل اللغوي. فمن الاحتمال يسير التدخل من اللغة ذات المكانة المرموقة إلى اللغة ذات المكانة الأدنى.

إن العوامل السابقة في معظمها جاءت من الفرد الثنائي اللغة نفسه وهناك عوامل أخرى سواها تسبب التدخل وخاصة تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية. لقد قال نصر الدين أن تعلم اللغة العربية لدى الإندونيسيين يتعرض إلى حد كبير لأنواع من التدخل اللغوي. وذلك لأسباب كثيرة،^٩ منها ما يلي:

١- وجود الفروق سواء كانت لغوية (صوتية ونحوية وصرفية ودلالية) أو ثقافية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، مما يؤدي إلى صعوبة إجادتها لدى الإندونيسيين ومن ثم إلى تدخل لغتهم الإندونيسية في عملية تعلمها.

٢- إن اللغة العربية في إندونيسيا لم تكن شائعة الاستخدام كغيرها من اللغات الأجنبية. إنما تتعلمها وتستخدمها فئات معينة من الإندونيسيين في بيئات محدودة. وهذه يجعل متعلميها قليل الخبرة في الاتصال بها - الأمر الذي يفتح بابا لبقاء هيمنة اللغة الإندونيسية وتدخلها فيها-.

٣- إن نظام التعليم في مراكز تعليم اللغة العربية وفي مقدمتها المعاهد الإسلامية تفرض الطلاب على التحدث باللغة قبل أن يكون لديهم ما يكفي من الرصيد اللغوي. وهذا يجعلهم يلجئون كثيرا إلى نظام اللغة الإندونيسية وينقلونها عند أدائهم اللغة العربية. فلا يبقى في كلامهم من سمات الكلام العربي إلا ألفاظ وكلمات.

٤- إن معلمي اللغة العربية في إندونيسيا كان معظمهم لا يتمتعون بالخبرات اللغوية الكافية معرفية كانت أم مهنية. وأساء ما يترتب على ذلك أنهم

^٩ نصر الدين إدريس جوهر، "تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية"، في (<http://www.lisanarabi.net>)، تم التحميل في التاريخ

٤ - اختلاف التصنيفات الجزئية

إن اللغات في العالم تختلف في اختيار مجموعة الكلمات وفي التصنيف الجزئي داخل كل مجموعة واختلاف التصنيف الجزئي أمر طبيعي في كل اللغات حتى في ظواهر العامة المشتركة من اختلاف اللغتين العربية والإندونيسية في تصنيفات الجزئية. يقول الثعلبي في ترتيب البياض أي أبيض ثم واضح وناصح ثم خالص وأما هذه الألفاظ لم يذكر محمود يونس سوى كل من أبيض وواضح وناصح وخالص كما يلي:

yang putih	أبيض
yang jelas	واضح
yang bersih	ناصح
yang murni	خالص

٥ - اختلاف المعلومات الثقافية والاجتماعية.

إن لكل لغة إرتباطا ثقافيا واجتماعيا للكلمات وهذا الإرتباط مما يثقل بالترجمة من لغة إلى أخرى. إذا تتوقف دقة الترجمة على قدره اللغتين إلى أن عكس الحياة الثقافية والاجتماعية المعينة.

وإذا لاحظنا معاني الألفاظ الإندونيسية ذات الأصول العربية نجد أن الأخطاء في القواميس العربية - الإندونيسية تشمل في عدم مراعاة تغيير المعنى الذي طرأ عليها كلفظ "abad" (أبد) قد طرأ عليه التغيير المعنى بعد استخدامه في الإندونيسية. فلا بد على معنى لغة عربي "أبد" بل أصبح بدل على معنى لفظ عربي "قرن" أي (مائة سنة).

ومن أبرز وجوه التدخل الدلالي أن يفهم الإندونيسي الكلمات العربية ويستخدمها حسب دلالاتها السائدة في اللغة الإندونيسية، مما يعني أن هذا

سيداقري باسوروان ومعهد الخيرية بنداواسا وغيرها من المعاهد الإسلامية الواقعة ببلدنا إندونيسيا. كان الحبيب حسن بن أحمد باهارون شهيرا ومشهورا بحسن ميزته من السخاء والصبر والجهد والاستقالة بالتوكل على الله. ولاشك في تبحره وتعمقه باللغة العربية، والعلماء أو المشايخ شاهدوه على ذلك حتى حصل على الثقة لخدمة وتعليم اللغة العربية في المعاهد المعروفة والمشهورة بجاوا الشرقية. بالإضافة إلى ذلك، افتتح أيضًا دورات في اللغة العربية للراغبين في تعلم اللغة العربية. وبسبب كفاءته في هذه اللغة العربية، غالبًا تم تعيين الحبيب حسن باهارون ليكون مترجمًا للسيد محمد بن علوي المالكي حينما زار إلى بلد إندونيسيا.

نظرا إلى شخصية الحبيب حسن باهارون الذي كان متواصلاً ومجتهدا في الدعوة وحماسته في إحياء دين الله، حتى شجّع السيد محمد بن علوي المالكي الحبيب حسن باهارون لبناية وتأسيس معهد باسمه الخاص، لما فيه من فكرة بأن الحبيب حسن باهارون كان قادراً على تأسيس معهد ورعاية الطلاب. وبالإضافة إلى ذلك هناك أيضا تشجيع العلماء والأئمة الدينية الذين صاروا تلاميذ للحبيب حسن باهارون عند مغامرته في الدعوة يريدون لأبنائهم أن يتعلموا ويطلبوا العلوم الدينية عنده -رحمه الله رحمة الأبرار-. فبالنظر إلى التشجيعات من الذين غرسوا ثقتهم به وبتوجيهات الله التي حصل عليها من خلال صلاة الاستخارة، قرّر بعزمه على تأسيس وبنائة معهد.

وأخيراً في عام ١٩٨١ بمساعدة الحبيب أحمد بن حسين السقاف نادي الحبيب حسن باهارون على تأسيس معهد دار اللغة والمعاريف الدينية الإسلامية في بداية افتتاح المعهد، ثم تغير اسم المعهد إلى دار اللغة والدعوة حتى الآن. في بداية افتتاح المعهد، قام الحبيب حسن باهارون بتربية ست أشخاص من الطلاب في بيت الإيجار الواقع في مدينة بانقيل، حينئذ الموقع بالقرب من ساحة المدينة بالضبط في قرية باندو منغال. فعلى مستوى بساطة الوسائط، تم توجيه الطلاب

وتربيتهم مباشرة من قِبَل الحبيب حسن باهارون وممن يساعده من الأساتذة. في بعض الأحيان يكون مكان التعلم والتعليم في المصلى قريباً من بيت الإيجار. مع مرور الأوقات والأزمنة، زاد الطلاب وبلغ إلى حد عشرين طالباً. وفي عام ١٩٨٣ قِبَل ورحب الحبيب حسن باهارون ست عشرة طالبات، فاستمرت زيادة الطلبة حتى بلغ عددها إلى مائة وستة وثمانين أشخاص من الطلاب والطالبات. ويرافقهم في عملية التعلم اثنان وعشرون من الأساتذة والأستاذات. فبسبب العدد الكبير من الطلبة، لا يتسع المنزل الذي يسكن فيه الطلبة فلا بد من زيادته، حتى وصلت المنازل المتعاقد عليها إلى ثلاثة عشر منزلاً مستأجراً متناثراً في قرية باندو منغال. نظراً إلى التطور السريع لزيادة الطلبة والمطالب المتزايدة للعصر، اقترح السيد محمد بن علوي المالكي كمستشار معهد الانتقال وإقامة المبنى الخاص.

وفي عام ١٩٨٣ م، بنى الحبيب حسن باهارون مباني باسم المعهد الخاص في قرية راجي الواقع في منطقة بانقيل باسوروان. بنيت على مساحة حوالي هكتارين، بوضع الحجر الأول من قِبَل السيد محمد بن علوي المالكي. ثم في عام ١٩٨٥ م، انتقل الطلاب الذين سكنوا سابقاً في منازل مستأجرة لاحتلال المباني الجديدة الواقعة في قرية راجي. وحينئذ المبنى لم يتم الانتهاء تماماً، فالاحتلال يكون تدريجياً، بداية من الطلاب الذين بلغ عددهم حوالي مائة واثنين وأربعين. ثم بعد ذلك بعام، أي في عام ١٩٨٦ يليه نقل الطالبات نحو ثمانية وأربعين شخصاً.

وإلى جانب تطوره، شكل معهد دار اللغة والدعوة مؤسسة لتوسيع مهمته، وذلك في عام ٢٠٠٧. ويتجلى ذلك من خلال القيام بأنشطته في العديد من المجالات، بما في ذلك مجالات التعليم والدين، من خلال إنشاء المرافق وأماكن العبادة، وإنشاء المؤسسات التقليدية، وإنشاء دور الأيتام. وفي مجالات الاقتصاد والرفاهية من خلال إنشاء العديد من المجالات التجارية، مثل فندق دلوا ومطبعة

لقد ظهر التدخّل الدلالي في المحاورّة بين الطلاب السابقة وذلك بسبب تأثير العادة اللغوية التي تُعبّر في اللغة الإندونيسية، الكلمة الخاطئة في "إبرة الساعة" التي يقصدها الطالب بـ "jarum jam" في اللغة الإندونيسية لكنها خطأ في المجال الدلالي، أي يقول العربي في هذا المجال بـ "عقارب الساعة" ولا يصح أن يترجمها حرفياً. والخطأ التالي في جملة "لا قدم قدم" التي يترجمها الطالب بـ "jangan lama lama" في اللغة الإندونيسية، فهي غير مناسبة في سياق استخدامها لأن مدلول الكلمة المطلوب في تلك الجملة هو الأمر كي لا يبطؤ على العمل. ولو أن كلمة "قدم" من قدم يقدم قداماً ضد الحديث، بمعنى "lama/sesuatu yang lama" في اللغة الإندونيسية. فالجملة المناسبة هي "هيا نأكل ونستعد للذهاب إلى الفصل، بسرعة! لا تتمهل!" أو "هيا نأكل ونستعد للذهاب إلى الفصل، بسرعة! حالاً عاجلاً". والجملة الخاطئة التالية هي "المصباح لا يموت". أن الطالب يترجمها إلى "lampunya belum mati" في اللغة الإندونيسية، وهذه الجملة غير مناسبة في تطبيق الإستعمال أو في السياق اللغوي. فالجملة المناسبة منها أن يقول الطالب "المصباح لم ينطفئ بعد". والخطأ التالي في جملة "إذن لما نهار"، يقصدها الطالب بهذه الجملة هي "jadi, belum siang" في اللغة الإندونيسية. رأى الباحث أن المناسبة لهذه الجملة هي "إذن، الوقت لم يكن دليلاً على النهار". وكذلك في السؤال "لما نهار كيف" قصد به "belum siang bagaimana?" في اللغة الإندونيسية، فأن يقول الطالب "كيف تقول بأن الوقت لم يدل على النهار؟" هكذا في السياق اللغوي. وفي قوله "أنت قديم في النوم" يقصد الطالب به في اللغة الإندونيسية "kamu lama tidurnya". فالجملة المناسبة بمراده، هي "أنت تستغرق وقتاً طويلاً في النوم". والجملة الخاطئة التالية، قوله "لا كسلان فقط" التي تعنيه الجملة "jangan malas-malasan saja" في اللغة الإندونيسية. أن الطالب متأثراً

أشكال التدخّل الدلالي في المحاور الثانية

رقم	أشكال التدخّل الدلالي	الصواب
١	الثاني الثانوية	المدرسة المتوسطة
٢	علامته بعيدة	عنوانه بعيد أو بيته بعيد
٣	حلو حلو لغسل الفم	أريد الخبز و حُلوان
٤	إذن اسكت هنا	إذن مكانك أو الزم مكانك

الكلمة الخاطئة الأولى في قوله "الثاني الثانوية" ومعناها "المدرسة المتوسطة" في اللغة العربية. يستخدمها حسب دلالاتها السائدة في اللغة الإندونيسية. وكذلك في قوله "علامته بعيدة" فالصحيح أن يقول الطالب "عنوانه بعيد" أو "بيته بعيد". والخطأ التالي في قوله "حلو حلو لغسل الفم" فقد ألغى الطالب في الكلام، يكفيه أن يقول "أريد الخبز و حُلوان" لأن كلمة حلوان تنوب معناها في اللغة الإندونيسية "*makanan pencuci mulut*". وفي جملة "إذن اسكت هنا" التي يقصدها الطالب ب "*diam (di tempat)*" في اللغة الإندونيسية، فهي غير مناسبة أي أن "اسكت" العربية معناها "*diamlah (jangan bicara)*" في اللغة الإندونيسية. والأمر المطلوب في هذا الشأن هو كي لا ينتقل الفرد من مكانه إلى مكان آخر. هذا أثره العادة اللغوية لدى الطلاب الإندونيسيين الذين هم لا يفرقون بين "*diam (di tempat)*" و "*diam (bicara)*" الإندونيسية في استخدامهما عند تركيب جملة ما، بخلاف اللغة العربية التي تفرقها عند تركيب جملة ما حسب سياقها. ولكلمة "*diamlah (jangan bicara)*" مقابلتها العربية "اسكت" و "*diam (di tempat)*" مقابلتها العربية "مكانك أو الزم مكانك". مكانك تأتي اسم فعل أمر بمعنى "قف" أو "استقر" أو "اثبت" مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، نحو مكانك يا محمد. وهي تأتي أيضا اسما مركبا من الاسم "مكان" وكاف الضمير.

لقد ظهرت أشكال تدخّل اللغة الإندونيسية الدلالي في الكلام باللغة العربية الجاري بين الطالبين، أولاً في جملة "لا سريع سريع يا أخي" التي يترجمها الطالب إلى "jangan cepat-cepat" في الإندونيسية. نعم، أن كلمة "سريع" بمعنى "cepat" في اللغة الإندونيسية لكنها خطأ في المجال الدلالي، أي أنها غير مناسبة في سياق استخدامها لأن مدلول الكلمة المطلوب في تلك الجملة هو الأمر كي لا يستعجل. فالجملة المناسبة بمراد الطالب هي "لا تستعجل يا أخي!". وثانياً في جملة "صبر قليل" حيث تغيرت دلالتها بعد اقتراضها إلى اللغة الإندونيسية، والتدخّل في استبدال الاسم بدلاً من الفعل. والجملة المناسبة بها أن يقول الطالب "اصبر قليلاً" إذ الأمر المطلوب هو طلب الصبر من صاحبه. وثالثاً في جملة "الكهرباء لما يعيش" التي يترجمها الطالب إلى "*listriknya belum hidup (menyala)*" في اللغة الإندونيسية. بالضبط أن فعل "عاش" بمعنى "*hidup*" في اللغة الإندونيسية، لكن الفعل لا يناسب في تطبيق الاستعمال لأن معنى المطلوب في اللغة العربية هو "اشتغل/اشتعل" مترجماً ب "*hidup (menyala)*" في اللغة الإندونيسية. لذلك أن يقول الطالب بالجملة المناسبة بدلالاتها العربية وهي "الكهرباء لما يشتعل بعد". ورابعاً في جملة "تكون عليم جداً" حيث يترجمها الطالب إلى "*kamu jadi alim sekali*" في الإندونيسية. فكلمة "عليم" بمعنى "*mengetahui*" في الإندونيسية، تغيرت دلالتها بعد اقتراضها إلى اللغة الإندونيسية وصارت معناها كأهل العبادة لحسن ظنهم بأن العلماء العالمين بعلوم الشريعة يمثلون أوامر الله ويجتنبون نواهيه. لذلك رأى الباحث أن الجملة المناسبة بمراد الطالب هي "تصبح كأهل العبادة". وخامساً في جملة "يا خلاص أنا أذهب أولاً" يترجمها الطالب إلى "*ya sudah, saya pergi/berangkat duluan*" أن كلمة "خلاص" بمعنى "*sudah*" في الإندونيسية، والعريون قد يستخدموها بنفس المعنى أي الانتهاء من العمل، لكن الجملة غير مناسبة في سياق استخدامها لأن الأمر

المطلوب في هذا الشأن هو جواب القول من صاحبه. ومما يعني كفاه بإتيان حرف "إذن" فهو حرف جواب و جزاء. ومن ثم أن الجملة المناسبة هي "إذن أنا أذهب أولاً". والجملة الخطيئة الأخيرة من الحوار السابق هي "أنا أنتظر كمثل واحد أبد" فكلمة "قدم" كما سبق بيانه من قديم يقدم قديماً ضد الحديث، بمعنى "lama/sesuatu yang lama" في الإندونيسية. واستخدام الطالب لهذه الكلمة غير مناسب بالأمر المطلوب لأن الأمر المطلوب في هذا الشأن هو الوقت أو المدة أطول من اللازم. وكذلك الخطأ في "كمثل واحد أبد" فلفظ "أبد" قد طرأ عليه التغيير المعنى بعد استخدامه في اللغة الإندونيسية. فلا بد على معنى لغة عربي "أبد" بل أصبح بدلاً على معنى لفظ عربي "قرن" أي مائة سنة. لذلك أن يقول الطالب في الجملة الصحيحة وهي "أنا أنتظر مدة طويلة كالقرن الواحد". ورأى الباحث أن الطالب يستخدم في كلامه المبالغة. تعد المبالغة وسيلة أخرى من وسائل تغير المعنى، وهي تتخذ طريقة معينة في تغييره للمعنى، إذ يلجأ المتكلم أحياناً عن طريق هذه الظاهرة إلى التضخيم في وصفه للأشياء، وذلك عن طريق استعمال المعنى الأقوى في المعاني الضعيفة.¹ ومثال ذلك قول الطالب لصاحبه (أنا أنتظر كمثل واحد أبد) أي كالقرن الواحد. وهو لم ينتظره سوى ساعة أو بضع ساعة.

المحاورة الرابعة

وجب على طلاب معهد "دار اللغة والدعوة" الإسلامي السلفي راجي بانقيل باسوروان الاشتراك في جميع الأنشطة التي أُدِّيت فيما بين المغرب والعشاء، فبعد فراغهم من جميع أنواع الأنشطة رجعوا إلى عُرفهم للعشاء ومنهم من يستغرق

¹ أ.م.د. فهاد عزيز محيي الدين. "أثر العامل النفسي في تغير دلالات الألفاظ"، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد ٨ العدد ١ لسنة

بِ "besarkan suaramu" في اللغة الإندونيسية. استخدم الطالب تركيب فعل الأمر من كَبَّرَ يكبِّرُ تكبيرا. ورغم أنه بمعنى "membesarkan" في اللغة الإندونيسية ولكن استخدام هذا التركيب غير مناسب في تطبيق الاستعمال. المطلوب من هذا السياق هو معنى "suara yang besar/nyaring" ومقابلته العربية "ارفع" وهو فعل أمر من الفعل الثلاثي رفع يرفع رفاة صار رفيع الصوت. ومن أمثلة ذلك قوله تعالى (لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي) (الحجرات: ٢). انطلاقا من البيان فالجملة المناسبة بمراد الطالب هي "ارفع صوتك". وكذلك في قوله "صوتك صغير جدا" و "صوتهم كبير". فمعنى "صغير" هو "kecil (ukurannya)" أو "kecil (usia)" أو "muda" أو "kecil (rendah/hina)". مثلا: هو أصغر مني سنا. وأصغر هي اسم التفضيل من صغير. وأما المطلوب من هذا السياق هو معنى "suara yang kecil/rendah" فلا يناسب استخدام كلمة "صغير" بالصوت. ولهذا أن الكلمة المناسبة بها هي "منخفض" ضد "مرتفع" وكذا في "صوتهم كبير" كما سبق بيانه أن كلمة "كبير" غير مناسبة في تطبيق الاستعمال للصوت، أما المناسبة بها في السياق اللغوي هي "صوتهم مرتفع". ورفع الصوت نفسه بمعنى "mengeraskan/menyaringkan suara" فعلى هذا كلها أن الجملة المناسبة بمراد الطالب هي "يا أخي ارفع صوتك! صوتك منخفض جدا، هؤلاء صوتهم مرتفع". والجملة الخطيئة التالية من الحوار السابق هي "ولذا أنت بيع غالي" التي يترجمها الطالب إلى "makanya kamu jual mahal" في اللغة الإندونيسية. هذه الجملة غير مناسبة بغرضه، لأن الأمر المطلوب في هذا الشأن هو "angkuh/sombong" فمقابلة هذا المعنى في العربية هي "متكبر" أي اغترَّ بنفسه ولا يبالي بمن حوله. فالجملة المناسبة بالأمر المطلوب في هذا السياق هي "ولذا أنت متكبر ولا تهتم بمن حولك". وفي قوله "أنت فتنة إلي" ومن ثم أن كلمة "فتنة" اتسع مدلولها في اللغة العربية ويضيق معناها في اللغة الإندونيسية أي المشكلة الناتجة عن استخدام

(ب) الموقف من اللغة الثانية

أن بعض الطلاب ليس لديهم رغبة وهمة قوية في التكلم باللغة العربية، بل كانوا يتكلمون بها لسبب القوانين المعهدية التي لا بد من إطاعتها.

(ج) البيئة الاجتماعية والتربوية

أن البيئة اللغوية لها دور مهم في الاضطرابات الكلامية واللغوية. وهناك كثير من الطلبة الذين يتخرّجون من المدارس الحكومية بحيث لا يعرفون دروس اللغة العربية إلا قليلا. وكانوا لا يمتلكون رصيدا كافيا من القوانين اللغوية التي تقوم بدور الرقيب على استخدام اللغة الثانية التي تعني في هذا الشأن اللغة العربية فإن ذلك سيتعرض تدخلا لغويا.

٣- العلاج المقترح لتقليل تدخّل اللغة الإندونيسية الدلالي في الكلام باللغة العربية لطلاب معهد "دار اللغة والدعوة" الإسلامي السلفي راجي بانقيل باسوروان فيما يلي:

- (أ) أن يشرح المدرس أو المراقب من قسم اللغة العربية بمعهد دار اللغة والدعوة الاختلافات في المجال الدلالي للفظين يبدوان مترادفين في اللغتين.
- (ب) أن يشرح المدرس اختلاف التوزيع السياقي للكلمتين تبدوان مترادفين في اللغتين.

- (ج) الإكثار من التطبيق الشفوي على قواعد وأساليب اللغة العربية الصحيحة.
- (د) الإكثار من المراقبة وتصحيح الطلاب كلما أخطؤوا في الكلام باللغة العربية من الأخطاء التدخلية.

